

قد قدّر عليكم بأن تصوموا لله ثلاثة أيام متواليات و في كلّ يوم في حين الرّوال توجّهوا الى القبلة تلقّاء نور الهويّة و تدعوا الله بهذا الآيات لعلّ يغفركم بجلوه و يكفّر عنكم سيئاتكم و يهديكم الى سواء السبيل

بسم الله العزيز المقتدر الجبار

فسبحانك اللهم يا الهى انت الذى خلقت السموات من قلم ابداعك و الارضين من نفحات الواح اختراعك و كوّرت بينهما من اكوار هويتك على مقادير صنع ازليتك و دوّرت عليهما من ادوار ربوبيتك على ما اختصاصت فيهما من جواهر ظهورات عزّ سلطنتك و ارسلت ارياح المحبّة عن يمين ارادتك و نزلت امطار العناية من سحاب جود مكرماتك و مزجت هذا الماء الحيّ الحيوان العذّيّة بهذه الأرض المقدّسة المنيرة اذاً تهيجت افئدة الموجودات في قمايص بدعك و اهتزّت عظام المخلوقات من بدايع قدرتك و تولّعت قلوب المقرّبين من جواهر فضلك و تجذّبت عقول المخلصين من نغمات جذبتك اذاً ظهر في كلّ شيء آيات قدرتك على قدر مراتبهم و استعدادهم ليميز الخبيث من الطيّب في اقبالهم اليك و اعراضهم عنك فبذلك اقبلت نفوس المقدّسة الى شمس جمالك و اعرضت قلوب المكدرّة عن كعبة ذاتك و حرم كبرياتك فبعد ذلك نزلت هذا الماء من سماء اذنك على ارض قضائك و ربّيته في كنايز عصمتك و خزائن قدرتك حتّى اظهرتني بجودك و بعثتني بمرحمتك و ارضعتني من لبن مكرماتك و اطعمتني من نعماء رضوانك و اسقيتني من انهر افضالك و ابحر اجلالك و صرت كبيراً لظهور اقتدارك و اظهر شوكتك و عند ذلك اصعدتني الى رفرف العماء و سدره المنتهى حتّى شرقتني بجمالك و عرقتني مظهر نفسك و شمس هدايتك و انجم رفعتك و وصلتنى الى مقام القرب و الجمال و بلغتني الى درجات الوصل و الجلال و بعد ذلك اكرمتني بعنايتك الكبرى و اسكنتني في جوار رحمتك الأعلى و استظللتنى في ظلّ اسمائك الحسنى و انا كنت في كلّ ذلك غافلاً عن ذكرك و بعيداً عن رياض قربك و ناسياً بدايع رأفتك و جواهر عطوفتك حتّى فعلت ما فعلت و اكتسبت ما اكتسبت بحيث بغيت عليك على شأن الذى ما استحيت في جوارك و ما استخجلت عن جمالك و ارتكبت ما لا ينبغي لسلطنتك و غفلت عن حبّك و اشتغلت بفعل الذى نهيت عنه عبادك فوا حزنا علىّ و على الذين كانوا بمثلّى و يمشون في سبيلي كأنّى عصيتك بكلّ العصيان يا من بيدك جبروت العفو و الغفران و كنت في كلّ ذلك مشغولاً بنفسى و غافلاً عن نفسك و مقبلاً الى هوائى و معرضاً عن هوائك و ارادتك و بلغت الى مقام الذى ضللت سبل هدايتك و مناهج احكامك اذاً يا الهى رجعت من كلّ ذلك اليك خائباً خاسراً نادماً متذلّلاً و ادعوك بشمس احديتك و نور ازليتك و سراق مجد غيبتك بأن ترحمنى و تغفرنى و تعفو عنيّ و لا تأخذنى فيما احصيت منى و بما اطّلت من فعلى اذ انك انت الرّاحم الغافر المعطى المتعالى العزيز الرّحيم